الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4411 | الإثنين | 6 ربيع الآخر 1444 هـ | 31 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

محتجون بلندن يبدون الدعم لـ «ثورة النساء» في طهران

ترودو «يتظاهر» في كندا ضد القمع بإيران

رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو وزوجته صوفي في مسيرة السبت

«وكالات» : أيد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو مسيرة محتجّين في العاصمة أوتاوا السبت، دعماً للحركة الاحتجاجيّة في إيران منذ أكثر من 40 يوماً.

وقال ترودو لصحافيّن، متحدّثاً أمام لافتة بيضاء بعشرات بصمات الأيدي الحمراء: «سنواصل نضالنا من أجل مستقبل أفضل للجميع في كلّ أنحاء الكوكب، خاصة النساء اللواتي عانين في إيران».

وأضاف «نحن هنا متضامنون معكم وسنبقى كذلك»، قبل أن يُنهي خطابه بترديد شعارات إيرانية رافعاً قبضته وسط هتافات الجماهير.

وقالت زوجته صوفي غريغوار ترودو إنها حضرت لأن «حرّية المرأة تعني حرية جميع النساء».

وذكر رئيس الحكومة الكنديّة بأنه فرض عقوبات عدة في الشهر الماضي على عشرات كبار المسؤولين في النظام الإيراني رداً على «انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان» بسبب التظاهرات التي تشهدها إيران.

ونظمت تجمعات في مدن كنديّة أخرى، مثل فانكوفر، ومونتريال، وونيبيغ، وتورنتو حيث شكل المتظاهرون سلاسل بشرية.

كما تجمع الآلاف السبت في باريس ومدن فرنسية أخرى.

من جهة أخرى تجمع محتجون بوسط لندن لإبداء التضامن مع «ثورة النساء» في إيران التي أججتها وفاة مهسا أميني.

وساعد مجلس المسلمين السابقين في بريطانيا في تنظيم مسيرة في ميدان ترافلجار (الطرف الأغر).

وقدر المجلس الحضور بعدة آلاف، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

وانطلقت العديد من المظاهرات في البلاد بسبب وفاة الشابة أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق الإيرانية في منتصف سبتمبر الماضي، بعد أن تم القبض عليها بسبب مخالفتها لقواعد الزي الإسلامي.

وشملت المظاهرات أكثر من 125 مدينة، ولقي 270 شخصاً على الأقل حتفهم وتم القبض على 14 ألفاً، وفقاً لمجموعة «نشطاء حقوق الإنسان في إيران».

وقالت مريم نمازي المتحدثة باسم مجلس المسلمين السابقين في بريطانيا إنه يتم تنظيم احتجاجات أسبوعية في ميدان ترافلجار منذ وفاة أميني، وتم تنظيم مسيرات مشابهة في مدن أخرى حول العالم اليوم.

وأضافت نمازي الكاتبة المولودة في إيران «اليوم، مثل كل سبت، جاء المحتجون إلى ميدان ترافلجار لإظهار دعمهم لثورة النساء في إيران».

من ناحية أخرى طالب أكثر من 300 صحافي إيراني، بالإفراج عن زميلتين مسجونتين بسبب تغطيتهما لقضية مهسا أميني التي أثارت وفاتها في حجز للشرطة احتجاجات شكلت أحد أكبر التحديات لقادة البلاد من رجال الدين منذ عقود.

وجاء نداؤهم في بيان نشرته صحيفة اعتماد الإيرانية وصحف أخرى أمس الأحد.

والتقطت نيلوفر حميدي صورة لوالدي أميني يتعانقان في مستشفى بطهران حيث كانت ابنتهما ترقد في غيبوبة.

وكانت الصورة، التي نشرتها حميدي على تويتر، أول جرس إنذار للعالم على أن هناك خطباً مع أميني التي اعتقلتها شرطة الأخلاق الإيرانية قبل 3 أيام بسبب ملابسها.

أما الهه محمدي فغطت جنازة أميني في سق الكردية، مسقط رأسها، حيث بدأت الاحتجاجات.

واتهم بيان مشترك من وزارة المخابرات الإيرانية ومخابرات الحرس الثوري يوم الجمعة، حميدي ومحمدي بأنهما عميلتان لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ويتماشى اعتقالهما مع الرواية الرسمية في إيران عن الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى الغربية وعملائها بالداخل، وراء الاضطرابات لزعزعة استقرار البلاد.

وتقول جماعات حقوقية إن ما لا يقل عن 40 صحافياً اعتُقلوا في الأسابيع الستة الماضية، وأن العدد في تزايد.

ولا توجد مؤشرات على أن حملة القمع الصارمة ستخفض حدة الغضب المتصاعد بعد وفاة أميني، حتى بعد أن حذر قائد الحرس الثوري الإيراني المحتجين السبت، قائلاً، إن أمس «سيكون آخر يوم يخرجون فيه إلى الشوارع» في أقسى تحذير لمسؤول إيراني حتى الآن.

ويقول محللون إن قادة إيران سينجحون في تحمل الضغط لكن لن يمكنهم إيقاف عجلة التغيير السياسي في المستقبل.

وسحق الحرس الثوري وميليشيا الباسيج المتطوعين جميع أشكال المعارضة في الماضي، وفي 2009 استمرت الاحتجاجات 6 أشهر، لكن لم يجرؤ أي مسؤول على انتقاد المؤسسة الدينية علنا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن قائد الحرس الثوري في إقليم خراسان الجنوبي العميد محمد رضا مهدوي، أن «الباسيج يتعرضون لإهانات من مثيري الفتنة في الجامعات وفي الشوارع، وحتى الآن، التزم الباسيج بضبط النفس والصبر، لكن الأمر سيخرج عن سيطرتنا إذا استمر الوضع».

وأظهرت مقاطع فيديو على التواصل الاجتماعي طلابا يشتبكون مع شرطة مكافحة الشغب، والباسيج في الجامعات في جميع أنحاء البلاد، ويهتفون «أيها الباسيج أغربوا عن وجوهنا».

ولجأ رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إلى لهجة هادئة فيما يبدو، قائلاً يجب التفريق بين المحتجين السلميين ومرتكبي أعمال العنف.

وقال: «نرى أن الاحتجاجات ليست فقط حركة تصحيحية ودافعاً للتقدم لكننا نعتقد أيضاً أن هذه الحركات الاجتماعية ستغير السياسات والقرارات، شرط ابتعادها عن مرتكبي العنف والمجرمين والانفصاليين».

مقتل فلسطيني ومستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية

مسعفون إسرائيليون في مستوطنة كريات أربع بعد الهجوم

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلنت أجهزة الطوارئ والجيش الإسرائيلي، أن فلسطينيا قتل إسرائيلياً وأصاب 4 آخرين، بينهم فلسطيني، السبت في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن المهاجم الذي فتح النار قرب نقطة تفتيش في الخليل قتل لاحقا على يد حارس أمن، مشيرا إلى أن الجنود يبحثون عن آخرين.

وكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد أمس السبت على تويتر أنه «يُصلّي» من أجل المصابين في كريات أربع بالضفة الغربية، مضيفاً «الإرهاب لن يهزمنا».

من جهته قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن الجريح الفلسطيني يُعالج في مستشفى بالخليل، فيما أصيب الإسرائيليون الثلاثة الآخرون بجروح أقل خطورة.

وقال النائب الإسرائيلي عن اليمين المتطرف إيتمار بن غفير الذي يسعى تحالفه الصهيوني المتشدد إلى تحقيق مكاسب كبيرة في انتخابات الثلاثاء، إن منزله في الخليل كان المُستهدف.

لكن قوات الأمن الاسرائيلية لم تؤكد ذلك، فيما نقل الإعلام الإسرائيلي عن مصادر أمنية أن منزل بن غفير في مستوطنة بالخليل لم يُستهدف.

من جهة أخرى فرض الجيش الإسرائيلي إغلاقاً شاملاً على الخليل في جنوب الضفة الغربية أمس الأحد، بعد إطلاق نار الليلة الماضية أدى إلى مقتل فلسطيني، ومستوطن إسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية إن الجيش أغلقت مداخل مدينة الخليل وبلداتها ومنع الدخول أو الخروج منها، بعد أن دفع بتعزيزات عسكرية في محيطها.

وحسب المصادر، أغلقت تلك القوات مدخل مخيم الفوار للاجئين في جنوب الخليل بالبوابة الحديدية، فيما اندلعت مواجهات مع الشبان في محيط المنطقة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

مقتل 13 جندياً في كمين إرهابيين في بوركينا فاسو

«وكالات» : قتل 13 جندياً في كمين نصبه متطرفون في شرق بوركينا فاسو، وفق مصادر أمنية.

وقال مصدر أمني: «استهدفت وحدة من قوات الدفاع والأمن بكمين بين فادا نغورما وناتابواني» في الإقليم الشرقي، مضيفاً أن «13 جندياً قتلوا وجرح 4 آخرون».

وأكد هذه المعلومات مصدر آخر في أجهزة الأمن في البلاد.

باكستان تتسلم أقدم معتقل في غوانتانامو بعد الإفراج عنه

سيف الله باراشا داخل سجن غوانتانامو

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن باكستان تسلمت السبت باكستانياً يُعرف بأنه أقدم معتقل في قاعدة غوانتانامو بعد الإفراج عنه من المعتقل الذي تديره الولايات المتحدة في كوبا.

كان السجن العسكري الأمريكي السري يضم في وقت من الأوقات مئات من المتهمين الذين أسرتهم القوات الأمريكية خلال «الحرب على الإرهاب» التي شنتها في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي نفذها تنظيم القاعدة في عام 2001.

اعتُقل رجل الأعمال سيف الله باراشا عام 2003 في تايلاند واتُهم بتمويل التنظيم الجهادي مع أنه أصر على براءته وقال إنه لا يعادي الولايات المتحدة.

مثل معظم المعتقلين في غوانتانامو، لم توجه تهم رسمية إلى باراشا البالغ من العمر 75 عاماً ولم تُوفر له وسائل قانونية كافية للطعن في اعتقاله.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان السبت إنها «أكملت عملية مشتركة بين عدة وكالات لتسهيل عودة باراشا. ... نحن سعداء لأن مواطناً باكستانياً محتجزاً في الخارج قد عاد أخيراً إلى عائلته».

أفرج عن باراشا بعد أن وافق الرئيس الأمريكي جو بايدن العام الماضي على إطلاق سراحه مع الباكستاني عبد الرباني الذي يبلغ 55 عاماً واليمني عثمان عبد الرحيم عثمان وعمره 41 عاماً.

ولم يذكر بيان الخارجية الباكستانية عبد الرباني.

وأوضحت وزارة الدفاع الأمريكية أنه تم الإفراج عن سيف الله باراشا بعدما تبين أن اعتقاله «لم يعد ضرورياً للحماية من تهديد ملحوظ ومستمر (بطاول) أمن الولايات المتحدة».

كذلك، شكر البنتاغون لباكستان «عزمها على دعم جهود الولايات المتحدة بهدف تقليص عدد المعتقلين في شكل مسؤول تمهيدا لإغلاق مركز غوانتانامو نهائيا».

يتعرض بايدن لضغوط لإخلاء سبيل السجناء غير المتهمين في غوانتانامو والمضي قدماً في محاكمة أولئك المتهمين بأنهم على صلة مباشرة بالقاعدة.

ومن بين المعتقلين البالغ عددهم 40 معتقلاً العديد ممن يُزعم أن لهم دوراً مباشراً في هجمات 11 سبتمبر وهجمات القاعدة الأخرى.

كان باراشا الذي درس في الولايات المتحدة يعمل في مجال الاستيراد والتصدير لتزويد كبار تجار التجزئة في الولايات المتحدة. واتهمته السلطات الأمريكية بالتواصل مع شخصيات في القاعدة من بينهم أسامة بن لادن وخالد شيخ محمد.

في عام 2008، قال محامي باراشا إن رجل الأعمال التقى بن لادن في عام 1999، ومرة أخرى بعد عام، للبحث في إنتاج برنامج تلفزيوني.

ووصفت منظمة ريبريف الخيرية لحقوق الإنسان ومقرها المملكة المتحدة باراشا بأنه «سجين إلى الأبد».

السلطات الألمانية تتحقق من «مركز» مزعوم للشرطة الصينية في فرانكفورت

«وكالات» : تتحقق السلطات الألمانية في ولاية هيسن مما إذا كان هناك مكتب تابع للحكومة الصينية يستخدم كمركز للشرطة في مدينة فرانكفورت.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية المحلية بمدينة فيسبادن، السبت: «تتطلع سلطات ولاية هيسن لمعرفة ما إذا كان مثل هذا المكتب الخدمي أو مركز الشرطة الصيني موجود في فرانكفورت من الأساس»، موضحاً أن المكتب الإقليمي للشرطة الجنائية في الولاية والمكتب الإقليمية لهيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) تشارك في هذا الفحص.

ولم يستطع المتحدث أن يوضح ما إذا كان هناك دليل ملموس على وجود «مكتب خدمات» صيني يُستخدم بمثابة مركزاً للشرطة، وقال: «هذا الأمر قيد الفحص الدقيق. سلطات الأمن تعمل على استيضاح الأمر».

عناصر من الشرطة الألمانية

وكانت وسائل إعلام هولندية ذكرت يوم الأربعاء الماضي أن الصين أقامت مكاتب شرطة غير قانونية في أمستردام وروتردام.

وجاء في التقارير أن هناك مكاتب شرطة مماثلة في عدة دول أخرى، حيث يمكن للمواطنين الصينين تجديد رخص القيادة الخاصة بهم، ولكن يُشتبه في أن هذه المكاتب تُستخدم أيضا في تمكين الشرطة الصينية من العمل في الخارج وجمع المعلومات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في ولاية هيسن:»بالطبع علمنا بهذا الأمر».

ونشرت منظمة «سيفجارد دفيندرز» غير الحكومية المعنية بمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان في الصين خريطة للعديد من مراكز الشرطة الصينية في الخارج، تضمن أيضاً مركزاً في فرانكفورت.

ارتفاع حصيلة «هالوين» في كوريا الجنوبية إلى 151 قتيلاً

«وكالات» : قتل ما لا يقل عن 151 شخصاً وأصيب 82 آخرون في تدافع مميت في منطقة إيتايوان بالعاصمة الكورية الجنوبية سيول، كثير منهم في أواخر سن المراهقة والعقد الثالث من العمر، في منطقة الترفيه في وقت متأخر من ليلة الاحتفالات بهالوين.

وقالت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية إن التدافع الأكثر دموية في تاريخ كوريا الجنوبية ليل السبت، كان في زقاق ضيق قرب فندق هاميلتون، بعد أن زار عشرات الآلاف المنطقة للاحتفال.

وقال تشوي سيونغ بيوم، رئيس إدارة الإطفاء في يونغسان، التي تقع فيها إتايوان، إنه حتى التاسعة من صباح أمس الأحد، قتل 151 شخصاً، بينهم 19 أجنبياً، وأصيب 82 آخرون، 19 في حالة خطيرة.

وأوضح أن القتلى يتوزعون بين 97 أنثى و 54 ذكراً، إلى جانب أجانب من إيران، وأوزبكستان، والصين، والنرويج.

وكان هذا أول هالوين يقام في سيول منذ ثلاث سنوات، بعد أن رفعت البلاد العديد من قيود كورونا.

مسعفون في موقع حادث التدافع